الخاتمة

النتائج والتوصيات

١- النتائج :-

ليس من السهولة واليسر حصر كل النتائج التي توصلت إليها الدراسة، لانه لانستطيع ان نلم بكل أطراف الموضوع في محاولة أستقصاء شاملة إنما يكفي أن ندل ببعض النقاط المهمة والواضحة إلى أهم ماخلص إليه من نتائج البحث والدراسة والتحليل، إذ تم في هذه الخلاصة ايراد الأبرز والأهم من النتائج التي تمخضت عنها على النحو الأتي:

١- إن للظواهر الطبيعية للموقع الجغرافي والفلكي لمدينة الكوفة أثرًا واضحًا في هيكل البناء الداخلي لها وتحديد مسارات النمو العمراني فيها، إذ ان مركزها الذي يطل على الضفة اليمنى لنهر الفرات كلها عوامل أثرت في التوزيع المكاني لاستخدامات الأرض فيها وتحديد توجهات النموفيها .

٢- ساهمت الخصائص المناخية فعلها المباشر في عملية التنظيم المكاني لاستخدامات الأرض، ولاسيما السكنية منها وضمن مرحلة النشأة وقد تجلى ذلك في ظهور التركز والكثافة السكانية في الكتلة العمرانية، فضلاً عن ايجاد نظام عشوائي للطرق، تمثلَّ بالأزقة الضيقة والملتوية ، ومواد البناء المستخدمة وشكل الوحدة السكنية وبنائها الداخلي واثر الحرارة والرياح على شكل المبنى والنوافذ في اختيار موقعها وتحديد اتجاهها، فضلاً عن اهمتيها في الجانب الأمني والدفاعي والاجتماعي.

٣- شهدت المدينة نمواً حضرياً كبيراً عبر مراحلها المورفولوجية لاسيما الثمانينيات من القرن العشرين إذ نمت بشكل سريع مستندة في ذلك إلى عدد من المعطيات منها توزيع الأراضي السكنية والتسهيلات المصرفية وتوفير مواد البناء والمواد الانشائية الحديثة مما تسبب في أتساع الرقعة العمرانية ولاسيما السكنية منها، فقد ادى الى ظهور احياء سكنية جديدة ، وبأنماط متباينة. كالنمط المتصل والمنفصل وشبه المنفصل .

٤- مرت مدينة الكوفة عبر مراحلها التاريخية بنوعين من النمو الحضري، الأول عشوائي غير مخطط في التوزيع مما اثر في ضيق الاتساع المساحي للوحدة السكنية والطرق اذا تفاوتت المساحة بين الوحدات السكنية وهذا ادى الى عدم التوازن في الأداء الوظيفي، أما الثاني فقد تمثل في مخططين (١٩٧٤/١٩٨٢م)

٥- تضاعف عدد سكان مركز مدينة الكوفة منذ اخر تعداد عام ١٩٩٧م/ ١٣١٨٨٢ نسمة ليصل إلى ٢٢٢٦٥٢ نسمة في تقديرات عام ٢٠١٣م ليرتفع معدل النموالسكاني من ٢,٣٦ %، إلى ٣,٩٨% وادت هذة الزيادة في عدد السكان إلى ايجاد خطط مستقبلية في التوجيهات المساحية السكنية والصناعية والاستخدامات الاخرى تتناسب مع أعداد السكان المتزايدة .

٦- هناك مشكلات عمرانية تعاني منها المدينة تمثلت في عدم الاخذ بالمنهج الذي رسمته الأساليب التخطيطية فضلاً عن قلة كفاءة إدارة المدينة والقائمين عليها وعدم اتخاذ القرارات التي تخدم السكان، وهذا سيؤدي إلى تعقيد المشاكل القائمة العمرانية والإدارية والاجتماعية .

٧- اتضح من الدراسة عن تباين استخدامات الأرض المختلفة وسوء توزيعها بين الاحياء السكنية، الاتساع النسبي في المساحات المخصصة لمباني السكن واتضح قله المساحات المخصصة لاستخدامات الأرض الترفيهية والمساحات الخضراء، وتدني كفاءة شبكات النقل والمواصلات.

٨- إن استمرار مدينة الكوفة بوتائر النموالعمراني الراهنة لتؤكد أن مستقبلها السكاني والاستخدامات سوف تتطلب توفيرها والتخطيط لها من أجل ضمان ديمومة نموها وتوازنها وتوفير فرصة الأداء الوظيفي الكفء، وتهيئة إقليمها الإداري، بل تتعداه لتشمل مرافق اخرى من المدينة ، كونها مدينة ذات خاصية دينية منفردة.

٩- تعاني مدينة الكوفة من مشاكل بيئية وصحية كبيرة تتمثل بوجود معمل اسمنت الكوفة الواقع الى الجنوب من المدينة وبموقعه هذا مع اتجاه الرياح السائدة ادى الى الكثير من الامراض منها الربو والحساسية، اضافة الى عدم وجود منطقة للطمر الصحي لغرض التخلص من النفايات الثقيلة وهذا يعكس سوء ادراة السلطات القائمة على المدينة .

١٠- انتشار ظاهرة السكن العشوائي في المدينة في الجهات الجنوبية والغربية من المدينة وهذا ادى الى اتساع المساحة السكانية على حساب الاراضي الزراعية وهذا سيؤدي مستقبلا الى التجاوز على الخدمات العامة المتمثلة بمرافق الكهرباء والماء وغيرها لذا يجب سن قوانين خاصه تحد من هذا الانتشار واستغلال الاراضي الزراعية التي تعد المتنفس الوحيد لتحسين البيئة في المدينة .

١١- الأهمال الواضح والمتعمد للأثار والتراث الخاص بالمدينة كونها مدينة تاريخية وحضارية تحتوي على الكثير من المواقع الاثرية التي يمكن استغلالها لاغراض السياحة الى جانب السياحة الدينية التي تمتاز بها الكوفة فقد كان الاهتمام فقط بالسياحة الدينية وبهذا لم يحدد للاثار والتراث الحضاري خطط خاصة للحفاظ عليه .

١٢- تميزت مدينة الكوفة بكونها ذات صفة دينية من الطراز الأول، الأمر الذي كان له الأثر الاكبر في نشأتها ونموها وتطورها ، لما لهذه الوظيفة من علاقة وبعد لعامل الجذب السكاني، سواء للزيارات المتعدده اليها ام للاستقرار فيها، إذ انها ذات نفوذ أقليمي ذو طابع يتجاوز المحلية إلى العالمية، مما أسهم في نمو المدينة مكانياً ووظيفياً، وجعلها من المدن المهمة في الاقليم وذات اساس اقتصادي متين.

١٣- عدم كفاية الاهتمام بالخدمات العامة للمدينة و المتمثلة باالتعليم والصحة والخدمات الدينية والطرق الرياضه والشباب والمناطق المفتوحة والمناطق الخضراء وقد يعود هذا الى الزيادة في عدد السكان من جهة والضغط على هذه الخدمات والتجاوزات عليها من جهة اخرى لذا يجب وضع خطط مناسبة لغرض توفير الراحة والرفاهية لسكان المدينة من خلال الاهتمام بالخدمات العامة والاخذ بنظر الاعتبار التوقعات السكانية في السنوات المقبله .

١٤- ازدياد عدد سكان المدينة منذ اخر تقدير لأعداد السكان عام ٢٠١٣م/٢٢٢٦٥٢نسمة إلى ٣٢٨٩٤٦نسمة في توقعات عام ٢٠٢٣م، ثم إلى ٤٨٥٩٨٥نسمة في توقعات عام ٢٠٣٣م بمعدل نمو يكاد يكون ثابت ٣,٩٨ وذلك قد يكون بسبب الزيادة الطبيعية والهجرة المتزايدة للمدينة في الاعوام الاخيرة.

٢- التوصيات :-

في ضوء أهم النتائج السابقة المستقصاه من مجمل هذه الدراسة ولأستنتاجات المخرجة من البحث الميداني والنظر في مشكلات وأوضاع المدينة الراهنة يمكن إقتراح بعض التوصيات التي نرى أن الأخذ بها سيساهم في التقليل من حدة المشاكل الاجتماعية ولأختناق في الكثافة السكانية في بعض الأحياء وتحسين مسارات الطرق والتخطيط السليم للمناطق السكنية حيث أمكانية تغطيتها بالخدمات العامة تغطية كافية، ومن أهم هذه التوصيات:

١- الأعتماد على تربة قويه تحمي البناء من الانهيار بسبب تأثير المياه الجوفية على المشاريع العمرانية والاستعمالات الخدمية مثل البنى التحتيه.

٢- إستثمار الحياة الطبيعة الموجود في منطقة الدراسة في إقامة بعض المحميات الطبيعية للنباتات الطبيعية وإمكانية إستثمارها في السياحة.

٣- الأهتمام بتوزيع العوامل التي تساعد على السكن الملائم مثل توفير طرق النقل والبنى التحتيه في مختلف أحياء المدينة لتخفيف ارتفاع عدد السكان في مركز المدينة مما يساعد على إعادة توزيع الكثافة السكانية على المدينة، وجعل ذلك التوزيع يقدم كافة الخدمات لسكان الأحياء المختلفة فهناك أحياء قليلة الكثافة وصلت إلى ١٣٧ نسمة في الهكتار كما في المناطق الغربيه والجنوبيه الغربيه من المدينة .

٤- وضع نظم وضوابط وقوانين لتنظيم عمليات الهجرة إلى المدينة التي تتسبب في أستهلاك الخدمات المتوفرة لسكان المدينة الأصلين.

٥- الأهتمام بالنشاط الزراعي الذي يمد الدخل العام للمدينة بأكبر نسبة دخل حيث الصرف على الدعم في الأسمدة الزراعية ولأهتمام بالمزارع.

٦- تشجيع الأستثمار على إنشاء مشاريع أقتصادية في المدينة حيث توافر الإيدي العاملة من السكان المحلين والمادة الخام من المنتجات الزراعية.

٧- الأهتمام بالجانب السياحي في المدينة وتمهيد الطرق المؤدية إلى المزارات ورفع كفائة الخدمة الفندقية وتأمين الأسواق وفتح ساحات جديدة للتسوق.

٨- الأستمرار في التوسع في أراضي المدينة لتغطية الزيادة السكانية الراهنة والمستقبلية والأخذ بمقترحات المخططات العمرانية الجديدة للمدينة واستغلال الأراضي الفضاء في إنشاء أماكن سكنية جديدة مغطاه بالخدمات العامة للسكان.

٩-استحداث وترميم المدارس والمستشفيات والمرافق العامة والمساجد وتوزيعها بشكل يتناسب مع عدد سكان المحلة اوالحي السكني.

١٠-رفع كفاءة الخدمة الرياضية والخدمات الترفيهية والثقافية نظرًا لزيادة عدد سكان المدينة مقارنة بالسنوات الماضية والتي تحتاج بشكل مستمر إلى استحداث وترميم.

١١- الحد من التجاوزات على خدمات الكهرباء وشبكات المياه والاتصالات من قبل العشوائيات حيث تؤثر هذه التجاوزات على ضعف وجودة الخدمة المتوفرة للسكان.

١٢-رفع كفاءة محطات الكهرباء لتغطية الزيادة في الأستخدام من قبل الزيادة السكانية المستمرة.

١٣-يجب اعطاء الاهمية الاكبر للمرافق وذلك بسبب ارتباطها بصحة السكان وايجاد حلول مناسبة للمشاكل التي تواجه هذا الاستخدام من حيث ايجاد مواقع مناسبة وبعيده عن المخطط الاساسي للمدينة لغرض الطمر الصحي، ونقل النفايات ووالاستفاده منها ، وتنقية مياه الشرب ومد شبكات مياه تشمل جميع حدود المدينة بما فيها العشوائيات .

١٤-المطالبة بإدخال خدمة الربط بشبكة السكك الحديدية لرفع مستوى وكفاءة النقل بين المدينة وجيرانها.

١٥- لا بد من عمل تخطيطًا دقيقًا للمنطقة صناعية في مدينة الكوفة فهي من المدن التي لا تتوفر فيها صناعات كبيرة وحتى الصناعات الصغيرة (الورش) منتشرة بشكل غير منتظم في المدينة؛ وذلك سوف يؤدي إلى الضغط على الخدمات كافة مستقبلاً، وهذا يتطلب توفير الخدمات بكل أنواعها.

١٦-أيجاد صناعات تتناسب مع الموارد الموجودة وخاصة المحاصيل الزراعية الصناعية والإنتاج الحيواني.

١٧-انشاء مجمع سياحي متكامل وخلق انشطة تجارية فيها لغرض تحقيق تكامل التجارة مع السياحة.

١٨-ربط السياحية الطبيعية مع السياحة الدينية لتحقيق سهولة في الحركة بين المنطقتين السياحيتين.

الملاحق

ملحق (١)

نموزج إستمارة أستبانة المستخدم في جمع البيانات في المقابلات الشخصية

السلام عليكم..

الأسئلة الآتية متعلقة بإستبيان لرسالة الماجستير:(تقييم التخطيط العمراني في مدينة الكوفة – دراسة في جغرافية العمران) للباحثة فاطمة جرود عبيس الغزالي في قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية – كلية الآداب – جامعة الاسكندرية وبإشراف الدكتور محمد فريد احمد فتحي . آملين الإجابة الدقيقة عليها وبحسب الأولوية في أهمية تأثيرها في الدراسة. علماً بأن إجاباتكم ستكون لأغراض البحث العلمي فقط وخدمةً للصالح العام.

- التحصيل العلمي:.....
- التخصص: .....
- مكان العمل:.....

الاسئلة

١-ماهي مساحة الوحدة السكنية التي تسكن فيها ؟

أ-٥٠م٢ ب- ١٠٠م٢ ج- ٢٠٠م٢ د- ٣٠٠م٢

٢- كم عدد افراد الاسرة في المبنى ؟

٣- ماهي وظيفة المبنى ؟

أ- سكني ب- سكني تجاري

٤- ماهو نوع المبنى ؟

أ – شقة ب- سكن عربي ج- دار مستقل د- فيلا

٥- كم عائلة في المبنى ؟

أ- عائلة واحدة ب- عائلتين ج – ثلاث عوائل فاكثر

٦- كم غرفه في المبنى ؟

٧- كم طابق في المبنى ؟

أ- طابق واحد ب- طابقان ج- ثلاثة طوابق فاكثر

٨-ماهي مواد البناء المستخدمة ؟

أ – طين ب- طابوق ج- طابوق حجري د – طوب

٩- هل السكن مشمول بشبكة المجاري ؟

١٠- هل المسكن مشمول بشبكة الماء الصالح للشرب ؟

١١- كم عمر الوحدة السكنية (منذ انشائها)

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: الوثائق والنشرات والتقارير:

١. جمهورية العراق،المديرية العامة للتخطيط العمراني، تقرير وزارة البلديات والاشغال العامة، ٢٠١٣.
٢. جمهورية العراق ، وزارة التتخطيط ،الجهاز المركزي للاحصاء ، توزيع المساكن حسب الغرف في مدينة الكوفة وريفها عام ١٩٧٧ جداول غير منشورة .
٣. جمهورية العراق، وزارة التخطيط و التعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المجموعة الاحصائية السنوية، ٢٠٠٧.
٤. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، هيئة تخطيط التشييد والأسكان والخدمات، واقع الخدمات الصحية وافاق تطورها، كراس رقم ٢٤٠، ١٩٨٤.

ثانياً: المراجع والابحاث العربية:

١. ابن بطوطة ، أبو عبد الله محمد ، (تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار) مطبعة الاستقامة ، القاهرة ١٣٨٦هـ / ١٩٦٧م.
٢. ابو الفداء ، عماد الدين اسماعيل: (ت ٧٣٢هـ) ، المختصر في أخبار البشر ، المطبعة الحسينية المصرية / الطبعة الأولى ١٩٥٥.
٣. ابو صبحة ، كايد عثمان ، جغرافية المدن، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، الجامعة الأردنية، ٢٠٠٣.
٤. ابو عياش ، عبد الأله واسحق يعقوب القطب، النمو والتخطيط الحضري في دول الخليج العربي، وكالة المطبوعات، الكويت، الطبعة الأولى، ١٩٨٠.
٥. ابو عياش ، عبد الأله ، أزمة المدينة العربية، وكالة المطبوعات، الكويت، ١٩٨٠.
٦. ابو عيانة ، فتحي محمد ، جغرافية السكان، الطبعة الخامسة، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠٠٠ .
٧. اسماعيل ، احمد علي ، دراسات في جغرافية المدن، ط٤، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٨٨.
٨. الأشعب ، خالص وصباح محمود، مورفولوجية المدينة، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٣.
٩. الاشعب ، خالص ، المدن العربية ،معهد البحوث والدراسات العربية ، بغداد ،١٩٨٢ .
١٠. بدج ، سروليس، رحلات إلى العراق ، نقله إلى العربية ، فؤاد جميل ، مطابع دار الزمان وشفيق /بغداد ١٩٦٦- ١٩٦٨م.
١١. بكير ، محمد الفتحي ، التخطيط الأقليمي، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع،

الاسكندرية، ٢٠٠٩.
١٢. الجنابي ، صلاح ، جغرافية الحضر ، أسس وتطبيقات ، جامعة الموصل ، الموصل ، ١٩٨٥ .
١٣. جورج ، بيار ، جغرافية السكان، ترجمة سموحي ، مكتبة الفكر الجامعي، منشورات عديدات، بيروت، لبنان ١٩٨٣.
١٤. الحكيم ، حسن عيسى ، تخطيط المدينة العربية الإسلامية (النجف والكوفة أنموذجا)، مجلة اداب الكوفة، العدد الاول ،٢٠٠٥ .
١٥. حمد ، صبري محمد ، التخطيط الإقليمي والتنمية دراسة نظرية تطبيقية، الدار العالمية للنشر والتوزيع، مطابع الدار الهندسية، القاهرة، ٢٠٠٨ .
١٦. حمدي ، عطيات عبد القادر ، جغرافية العمران (دراسة موضوعية، تطبيقية)، دار المعارف، مصر، عام ١٩٦٤.
١٧. الخياط ، حسن ، التركيب الداخلي للمدن، دراسة في بعض الأسس الجغرافية لتخطيط المدن، مجلة الأستاذ كلية التربية، جامعة بغداد، المجلد الثاني عشر، ١٩٦٣-١٩٦٤.
١٨. الدليمي ، محمد دلف ، الأسس ألنظريه والتطبيقية لتقدير ألحاجه والعجز في الإسكان ، مجلة العلوم الانسانيه والاقتصادية ، العدد الثاني ، جامعة الانبار ، العراق ، ٢٠٠٢ .
١٩. الدليمي ، محمد دلف ، الاعتبارات التخطيطية للمدن العربية في العصر العباسي ، مدينتي بغداد وسامراء دارسه في تخطط المدن ، مجلة ألجمعيه ألجغرافيه ألعراقيه ، العدد ٢٦ ، ١٩٩١
٢٠. الدليمي ، محمد دلف ،التخطيط للإسكان الحضري بين مبدئي العزل والتداخل السكاني وعلى اساس وحدة ألجيره ، مجلة المخطط والتنمية ، العدد الثالث ، مركز التخطيط الحضري والإقليمي ، جامعة بغداد ، ١٩٩٦
٢١. الراوي ، منصور ، سكان الوطن العربي دراسة تحليلية في المشكلات الديموغرافية، ج١، الابعاد الكمية والنوعية والهيكلية للسكان، الطبعة الاولى، دار الحكمة، بغداد، ٢٠٠٢ .
٢٢. الزوكة ، محمد خميس ، التخطيط الأقليمي، دار الجامعات المصرية، الأسكندرية، الطبعة الثانية، ١٩٨٤.
٢٣. السعدي ، عباس فاضل ، جغرافية العراق، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، عام ٢٠٠٢.
٢٤. شلاش ، عبد المحسن ، آبار النجف ومجاريها ، مطبعة الراعي / النجف الأشرف ١٩٤٧م.
٢٥. شلال ، سعدون ، خطة مدينة الكوفة وتطورها ومورفولوجية مدينة الكوفة ، مجلة كليه التربيه ٢٠٠٢.
٢٦. شلش ، علي حسين ، جغرافية التربة، مطبعة جامعة البصرة، ١٩٨١.
٢٧. الطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير، تاريخ الرسل والملوك، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ،

مطابع دار المعارف ، مصر ، الطبعة الثانية ١٩٦٨ م..

٢٨. الطبري ، ابو جعفر محمد، تاريخ الامم والملوك، المجلد ٢، الجزء الرابع، دار العلم، بيروت–لبنان ١٩٧٠.

٢٩. عثمان ، محمد عبد الستار ، المدينة الإسلامية، سلسلة عالم المعرفة، اصدارات المجلس الوطني للثقافة والفنون، مطابع الرسالة، الكويت، ١٩٨٨.

٣٠. غنيمة ، يوسف رزق الله ، الحيرة....المدينة، المملكة العربية، بغداد، مطبعة دنكور الحديثة،عام ١٩٣٦.

٣١. قوصي ، بييردي ، الحياة في العراق منذ قرن ١٨١٤– ١٩١٤، ترجمة الدكتور أكرم فاضل دار الجمهورية / بغداد ١٩٦٦.

٣٢. ماسينيون ، لويس .خطط الكوفة وشرح خريطتها ، ترجمة محمد تقي المصعبي مطبعة الغري الحديثة، النجف ، ١٩٧٩.

٣٣. محمد ، كريم دراغ ، محطة الرصد الجوي في النجف (تحليل موضعي)، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، العدد ٤٣، ٢٠٠٠.

٣٤. منشد ، فيصل عبد الله ، تقييم كفاءة الخدمات الصحية في محافظة البصرة، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، العدد (٤٣)، ٢٠٠٠.

٣٥. الموسوي ، مصطفى عباس ، العوامل التاريخية لنشأة وتطور المدن العربية الاسلامية ، دار الرشيد للنشر / بغداد ١٩٨٢،

٣٦. النجدي ، عثمان بن بشر ، عنوان المجد في تاريخ نجد ، المطبعة السلفية، الطبعة الأولى/مكة المكرمة، ١٩٣٥م.

ثالثاً: الرسائل الجامعية:

١. الاسدي ، صفاء عبد الكريم احمد ، المشاكل العمرانية للنمو الحضري دراسة تحليلية لمدينة الكوفة ، رسالة ماجستير مقدمة الى مركز التخطيط الحضري والاقليمي بجامعه بغداد، ١٩٨٥ .

٢. آلبو صيبع ، منيرة محمد مكي ، الخصائص الجغرافية في منطقة الفرات الاوسط وعلاقاتها المكانية بالتخصيص الاقليمي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الكوفة، ٢٠٠٦

٣. البغدادي ، عبد الصاحب ناجي رشيد ، الملاءمة المكانية لاستعمال الأرض السكنية في مدينة النجف، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، مقدمة إلى التخطيط الحضري والأقليمي للدراسات العليا، جامعة بغداد، ١٩٩٩.

٤. الجلبي ، مصطفى كامل ، التباين المكاني لخصائص الموارد المائية في محافظة النجف، رسالة

ماجستير (غير منشورة)، كلسة الاداب، جامعة الكوفة، ٢٠٠٢ .

٥. الجنابي ، صلاح حميد ، التغير في استعمال الأرض حول المدينة العراقية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، مقدمة الى كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٧٧.

٦. الجوهي ، محمد سالم سعيد ، النمو الحضري في ساحل حضرموت – بين الشمر وحله – اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩٨.

٧. الحجامي ، عادل مكي عطية ، التحليل الجغرافي للوظيفة السكنية في مدينة الناصرية ١٩٧٧ – ٢٠٠٥، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) مقدمة إلى مجلس كلية الأداب، جامعة البصرة، ٢٠٠٥.

٨. الزاملي ، عايد جاسم حسين ، تحليل جغرافي لتباين اشكال سطح الارض في محافظة النجف ، رسالة ماجستير ،كلية الاداب ، قسم الجغرافية ،جامعه الكوفه ،٢٠٠١.

٩. الشرقي، البيت النجفي القديم ، مجلة التراث الشعبي ، العدد الفصلي الثالث ١٩٩٠م.

١٠. الشمري ، وفاء كاظم عباس ، الاستيطان الريفي في قضاء الكوفه رسالة ماجستير (غير منشور) مقدمة الى كليه التربيه / ابن رشد ،بغداد ،١٩٨٩.

١١. الشهابي ، محمد حميد عباس ، استعمالات الأرض لأغراض النقل في مدينة النجف، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المستنصرية ،٢٠٠٢

١٢. الصائغ ، رافد عبد النبي ابراهيم ، الخصائص المناخية وعلاقتها بامراض النخيل في محافظة النجف دراسة في الجغرافية الحياتية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة الكوفة، ٢٠٠٧ .

١٣. العاني ، نجلاء كاظم كريم ، اثر متغيرات البنية الفكرية في هوية مدن المستقبل الأفتراضية، رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة إلى مركز التخطيط الحضري والأقليمي، جامعة بغداد، ٢٠٠١.

١٤. عبد الوهاب ، ضرغام خالد ، التحليل المكاني لمشكلات البيئة الحضرية في مدينة النجف للمدة ٢٠٠٥-٢٠٠٦، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة الكوفة، ٢٠٠٧.

١٥. عبد ، يحيى ، إستخدام نظام المعلومات الجغرافية في دراسة التباين المكاني للموارد الطبيعية في الهضبة الغربية في محافظة النجف، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة الكوفة، ٢٠٠٨ .

١٦. العبدلي ، رحيم محمد عبد زيد ، مدى استجابة الوظيفة السكنية للنمو السكاني في مدينة النجف الكبرى (١٩٧٧-١٩٨٧-١٩٩٧) و توقعاتها لسنة ٢٠١٧ رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الاداب، جامعه الكوفة ٢٠١٠.

١٧. العنزي ، انور سالم رمضان ، العلاقات المكانية بين النقل والصناعات التحويلية في محافظة واسط . دراسة في الجغرافية الاقتصادية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية . ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٢.

١٨. القاضي ، تغريد احمد علوان ، اثر المنظومات الضغطية السطحية والعليا في تكوين العواصف

الغبارية في العراق، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة بغداد، ٢٠٠١ .

١٩. محسن ، سعد عبد الرزاق ، محافظة النجف، دراسة في جغرافية السكان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة البصرة، ١٩٨٨.

٢٠. المظفر ، محسن عبد الصاحب ، مدينة النجف الكبرى، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة الكوفة، كلية الاداب، قسم الجغرافية، عام١٩٧٥.

٢١. المياح ، جبر عطية جودة ، الأقليم الوظيفي لمدينتي الكوت والحلة، دراسة مقارنة في جغرافية المدن، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٣.

٢٢. ناصر ، حسين جعاز ، محافظة النجف ، دراسه في جغرافية السكان، رسالة ماجستير، قسم الجغراية، كلية الاداب، جامعة البصرة ١٩٨٨ .

٢٣. ناصر ، حسين جعاز ، التحليل المكاني لحركة الهجرة الداخلية واتجاهاتها في محافظات الفرات الأوسط،

٢٤. ياسر ، شمخي فيصل ، تحليل جغرافي للانماط الزراعية في محافظة النجف، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة البصرة، ١٩٨٨ .

رابعاً: المصادر والمراجع الأجنبية

1. Boggs,S., Principle of Sedimentology and Stratigraphy . Merrill Publishing Company, Columbus, U.S A ,1987.
2. Buringh, P., Living Conditions in the lower Mesopotamian Plain in Ancient Time SUMER, V.13,1957.
3. Jams.H.Johnson, Urban Geography. An Introductory Analysis Program on press, ltd London, 1969,.
4. Margaret Robert , An Introduction to Town Planning Techniques , London , 1974.
5. Rbart Iane, Timothy. PanIprestwood Smith, Anglytical, Trans Portion planning, the anchorepressltd, London, 1971, p160.
6. U.N. Demographic Year Book 1984, New York: 1986.
7. Thomas L . Burtom , Social Research Techniques for Planners ,London ,George allen L T D , 1970

الملخص

باللغة العربية

واللغة الاجنبية

ملخص

تحليل جغرافي للتخطيط العمراني في مدينة الكوفة

مقدمة للحصول على درجة الماجستير في قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

اعداد الطالبة : فاطمة جرود عبيس الغزالي

اشراف : أ.د محمد فريد احمد فتحي

أختصت هذه الدراسة بالتحليل الجغرافي لمدينة الكوفة، حيث كان من الضروري دراسة خصائص بيئتها الطبيعية، كالموقع الجغرافي والفلكي واشكال السطح والمناخ ودرجة الحرارة والتربة والموارد المائية، حيث تم التطرق إلى الملامح الجغرافية العامة لمدينة الكوفة . فقد أثر الموقع الفلكي والموقع الجغرافي بصورة عامة على طبيعة المدينة حيث تقع مدينة الكوفة ضمن محافظة النجف الاشرف وهي من محافظات الفرات الاوسط تقع في ظهير مدينة الكوفة وهي بهذا تشارك مدينتي كربلاء والسماوة في الخاصية الموقعية نفسها، وقد عرفت هذه المدن بحركة واسعة لتبادل المنتجات بين السهل والصحراء على مدى تاريخها، وقد حصل من خلالها أن دخلت القبائل البدوية للعراق واستقرت في ريفه ومدنه .

يتصف سطح مدينة الكوفة بشكل يتوزع ما بين السهل الرسوبي والهضبة الغربية مما اثر في خلق بيئتين هما بيئة السهل الرسوبي الجاذبة للسكان وبيئة الهضبة الطاردة لهم ومن هذا التوزيع نرى اغلب المناطق العمرانية في منطقة السهل الرسوبي وذلك لتوفر كل الامكانيات البشرية والطبيعية فيها .

كما اثر المناخ بعناصره المختلفة، بشكل مباشر أو غير مباشر، تأثيراً كبيراً في حياة الإنسان والأنشطة التي يمارسها، من حيث تأثيره في شكل المدينة وامتداد شوارعها واتساعها وارتفاع مبانيها، ونوع المادة المستخدمة وبنائها واستخدامات الأرض فيها.

كما أن لأختلاف درجة الحرارة التي ترتفع صيفًا إلى٤٦,١ مْ وتنخفض شتاءً إلى ١٧مْ، ويتباين الأشعاع الشمسي الذي يتراوح من١٤ إلى ٦ ساعات وهو مهم في حياة الإنسان، العنصر الأساسي الذي يعتمد عليه في الحصول على الدفء والضوء للوحدات المعمارية على

اختلافها عن طريق النوافذ التي هي الأساس في عملية ادخال الضوء، وايضاً في انتقال الحرارة عبر الجدران ويفضل وضع النوافذ في جهتي الجنوب والشرق او كلاهما معاً.

والرياح الشمالية الغربية هي السائدة على مدينة الكوفة ويبلغ اعلى معدل لهبوبها في شهر تموز (٥.١متر/ثانية) وأدنى متوسط شهري في تشرين الأول وتشرين الثاني وكانون الأول، اما في شهري اذار ونيسان تكثر فيها العواصف الغبارية والتي تسبب زيادة الملوثات على المدينة، مما ينعكس سلبياً عليها وعلى سكانها وانشطتهم المختلفة التي يمارسونها.

اما الرطوبة النسبية تتراوح بين٢٧,٨% صيفًا و٧٠,٣% شتاءً ولا يقل تأثيرها عن عناصر المناخ الاخرى فان زيادة الرطوبة في جو المدينة له تأثير على السكان في الشعور بالاجهاد الحراري وعلى استخدام مواد البناء التي تقاوم الرطوبة في عمليات الانشاء والتعمير.

ومما تقدم تتضح الانعكاسات المباشرة للخصائص الطبيعية في منطقة الدراسة على بيئتها الحضرية، مما تطلب استجابات ومعالجات معمارية سواء على مستوى موقع الوحدة السكنية واتجاهها وارتفاع بنائها وتراصها وتداخلها او على مستوى بنائها الداخلي او مادة البناء وسمك الجدران وعدد النوافذ وسعتها واتجاهها ، فضلاً عن الأَضافات الأخرى كالشناشيل والملاقف الهوائية في سبيل تحقيق استجابات تتفق مع طبيعة الظروف المناخية . كما ظهر من خلال الدراسة تاثير المياه الجوفية على المشاريع العمرانية التي تحتاج الى تربه قويه تتحمي البناء من الانهياركما اثر على الاستعمالات الخدمية مثل البنى التحتيه . كما وضحت ان للنبات الطبيعي الموجود في منطقة الدراسة اثر على استخدامات الارض لاغراض النقل والمواصلات والاستعمالات الخدمية الاخرى.

توصلت الدراسة إلى أن سكان مدينة الكوفه يتباينون في توزيعهم حسب العوامل الطبيعية والمناخية والاقتصادية، وكذلك توزيعهم البيئي وفئاتهم العمرية، ونلاحظ ارتفاع عدد السكان في مركز المدينة مقارنة مع باقي الوحدات الادراية، ويوضح ذلك التوزيع أختلاف في الكثافات السكانية في الأحياء فهناك أحياء قليلة الكثافة وصلت إلى ١٣٧ نسمة في الهكتار كما في المناطق الغربيه والجنوبيه الغربيه من المدينة ،وأحياء آخرى ذات كثافة سكانية مرتفعة تصل إلى ٢٠٠٠نسمة في الهكتار، وقد يرتبط السكان بالطبيعة ارتباطًا وثيقًا فتحدد نمط

استيطانهم للأرض ونمط نشاطهم الاقتصادي وقد ادى هذا التباين في التوزيع الجغرافي على تباين البنى الاجتماعية للمناطق والمدن في ما بينها على أساس الاختلافات في وظائفها التاريخية والدينية.

ومن خلال الدراسة تبين ان عدد السكان في مدينة الكوفة في تزايد مستمر بتأثير من جانبين أول العوامل الطبيعية مشكلة في مواليد ووفيات والجانب الأخر مشكل في الهجرة، فقد بلغ عدد السكان في مركز مدينة الكوفة ١٣١٨٨٢نسمة عام ١٩٩٧م، وبلغ ١٩٥٩٣٨نسمة عام ٢٠٠٩م، و٢٢٢٦٥٢نسمة عام ٢٠١٣م، كما كان توزيع السكان في انماط مختلفة في المدينة حسب الظروف الطبيعية والمناخية والاقتصادية؛ حيث بلغت نسبة سكان الحضر في عام ٢٠١٣م ٥٤%، ونسبة سكان الريف ٤٦%.

أما عن التركيب العمري لسكان المدينة فأن المجتمع السكاني في مدينة الكوفة هو مجتمع فتي بسبب كبر حجم الفئات الصغيرة في الهرم، وايضًا ان الفئات العمرية من ١٥إلى ٤٩ إي ٢٤,٩ % وهذا يدل على انه مجتمع نشط اقتصاديًا.

وكذلك تم دراسة النشاط الاقتصادي للمدينة في ثلاث قطاعات تكونت من النشاط الزراعي والصناعي والتجاري وقد توصلت الدراسة إلى أن ومن خلال واقع حال الأنشطة الاقتصادية الحالية في مدينة الكوفة فأنها تتمتع بوجود ريف زراعي ملامس للتصميم الأساسي الحالي والمستقبلي فان عدد السكان العاملون بالقطاع الزراعي٥٩٠٥عاملاً ، وعدد العاملون في قطاع الخدمات شاملاً الصحة والتعليم والإقامة والمطاعم والخدمات الآخرى ١٥٥٣٩عاملاً، ونتوقع ان يزداد العاملين في قطاع الخدمات بنسبة كبيرة ، أما عن النشاط التجاري فقد أستحوز على أكبر عدد من العاملين في المدينة وهم ١٨٤١٣ عاملاً، وقد أستحوز القطاع الصناعي على عدد ٥٣٧٧ عاملاً ونأمل تنشيط الاستثمار الصناعي من خلال خلق منطقة صناعية متكاملة للمدينة وتشجيع الاستثمار فيها.

كما بينت الدراسة أن الكوفة كباقي المدن الاسلامية مرت بعدة مراحل حيث بدأت كنواة صغيرة في١٧هـ/ ٦٣٨م ثم بدأت بالتوسع لما لها من اهمية تاريخية ودينية كبيرة؛ أسسها وبناها القائد سعد بن أبي وقاص عام ١٧هـ/٦٣٨م، وقد اختيرت لتكون نقطة ارتكاز يستريح عندها الجند من عناء السفر وعناء القتال، ثم أصبحت معسكرًا ثابتًا، فقد أشارت المصادر إلى ان

الكوفة دار هجرة ومنزل جهاد، وكانت الكوفة لفترة مقراً لحكم الإمام علي(عليه السلام)؛ وقد ازدهرت في فترة الحكم الاموي ووصلت إلى عظمتها في القرن السادس وأوائل القرن السابع الميلادي.

تبدأ بمرحلة نشأة المدينة حيث تميزت فيها المدينة بالتماسك والاندماج وصغر الحجم وتميزت بانقسامها إلى عدة احياء مع مركز الجامع والسوق اضافة إلى وجود السور الذي يحيط بها، وتميزت المرحلة الثانية نتيجة اتصالاتها بالمدن القريبة منها ووجود مدن جديدة بالاضافة إلى بعض التغيرات التي طرأت على المدينة القديمة نفسها، اما المرحلة الثالثة المعاصرة في اعقاب حصول دول المنطقة على استقلالها وماترتب عليه من اعادة التنظيم المكاني للسكان. وقد تم الاعتماد على هذا التصنيف في مورفولوجية مدينة الكوفة باعتبارها من المدن الاسلامية القديمة والعريقة، وكان هيكل المدينة العمراني محدود الاستخدام التجاري والسكني للأرض، وكان الاستخدام السكني يتصف بخصائص تكاد تكون منفردة عن بيوت المدن الأخرى من حيث البناء والتصميم وفي مقدمتها وجود الأحواض والآبار والسراديب والمقابر وهذا أعطى المدينة خصائص معمارية وتخطيطية وفنية متميزة، ظهرت في سمات التطور والتصميم بشكل يتناسب مع تطور السكان المستمر وتوفير الخدمات العامة وفق خطة مدروسة ومن اهم المحلات والاحياء الجديدة هي محلات ١٧تموز وحي الشعراء ما بين ١٩٦٥- ١٩٧٥م.

وقد وضعت لهذه المدينة الكثير من التعديلات على المخطط الأساسي في عام ١٩٧٤م، وتم تعديلها في عام ١٩٨٢م، وفيه حاول توفير اراضي سكنية بصورة تتلائم مع الزيادة السنوية للسكان.

ان وجود مسجد الكوفة المعظم ومسجد السهله وبيت الامام علي (ر) ومرقد مسلم بن عقيل ومرقد هاني ابن عروة ومرقد ميثم التمار(رضى الله عنهم) ووجود الابنية التاريخية والاثرية اثر بصورة كبيرة على النسيج الحضري للمدينة. وقد كان هذا واضحًا على البناء المعماري السائد . كما لم يقتصر هذا التاثر على الابنية فقط وانما على النسيج الاجتماعي ايضا وكان هذا واضحا في بعض التقاليد التي يتبعها اهالي المنطقة.

كما أن الهيكل الحضري الحالي لمدينة الكوفة يعطي تصور واضح لمعرفة اين وكيف سيتم توزيع استخدامات الارض المختلفة في المدينة مستقبلاً بما يحقق متطلبات العيش

النظامي لسكانها وبما أن مدينة الكوفة من المدن القديمة الدينية فأن التصميم الاساسي الجديد يجب ان ياخذ في عين الاعتبار المعايير التخطيطة العالمية في توزيع استخدامات الارض المختلفة بما يحقق الراحة والرفاهية لسكانها .

ان استخدامات الارض لها تاثير على شكل المدينة ومكانتها التجاريه والصناعية وان الاستخدام السكني يحتل المساحة الاكبر في المدينة فهناك مناطق ذات كثافه سكانية مرتفعه أومتوسطة أومنخفضة تتوزع حسب كثافة السكان في الاحياء السكنية اذا تحتوي مدينة الكوفة على ١٧ حيًا سكنيًا حسب تقديرات عام ٢٠١٣م، ومن ثم تم تقسيم السكن إلى تقليدي وسكن العمارات وسكن الفيلات والبلوكات واخيرا سكن الريف .

اما الاستخدام التجاري فهو بالمرتبة الثانية من حيث الأهمية حيث انتشرت المحلات التجاريه بصورة غير منتظمة في المدينة وتركز هذا الاستخدام على الطرق التجارية الرئيسية المتمثله بطريق الكوفة – نجف ومن ثم الخدمات التجارية في الاحياء السكنية .

الاستخدام الصناعي الذي يمثل الاساس الاقتصادي للمدينة حيث انتشرت الصناعات الاوليه الصغيرة والصناعات اليدوية ثم اخذت بالاتساع والتطور التكنلوجي الذي شهده العالم حيث قامت صناعات ومعامل جديدة، مثل معمل الجلود ومعمل الاسمنت هذا بالاضافة إلى الصناعات الصغيرة والورش المتداخله مع الاستخدام السكني، وهذا له تاثير على المظهر العام وشكل المدينه حيث ان هذه الصناعات لاتلتزم بأي قوانين كما ان المدينة بحاجة إلى انشاء مدينة صناعية مخططة حسب المعايير العالمية والتي تتوفر فيها كل متطلباتها.

اما استخدام الارض لاغراض الخدمية المتمثله بالتعليم والصحة والخدمات الدينية والاثار وخدمة الرياضه والشباب والخدمات الترفيهية والثقافية فقد توضح في هذا الفصل واقع حال هذه الخدمات التي تتميز بعدم كفاءتها نظرًا لزيادة عدد سكان المدينة مقارنة بالسنوات الماضية والتي تحتاج بشكل مستمر إلى استحداث وترميم مدارس ومستشفيات ومساجد وتوزيعها بشكل يتناسب مع عدد سكان المحلة او الحي السكني .

ومن ثم المرافق العامة في المدينة والتي تعتبر من الخدمات الضرورية لانها ترتبط ارتباطًا مباشرًا بصحة السكان ومنها خدمات مياه الشرب والطمر الصحي وخدمات الكهرباء والتي تعد من المشاكل الرئيسية التي يعاني منها سكان المدينة بصورة خاصه والعراق بصورة عامة حيث ان وجودها مبرمج مع حالات القطع المستمر فقد زودت المدينة بستة محطات

كهربائية لسد الحاجة والتي تؤثر على الاقتصاد. ومن ثم مياه الشرب والتي تخدم تقريبا كل الاحياء السكنية وكذلك خدمة الاتصالات. وان التجاوزات التي تحصل من قبل العشوائيات على هذه الخدمات ادت بصورة غير مباشره إلى ضعف امكانياتها لتوفير الخدمة إلى السكان بصورة جيده ومستمرة.

اما الطرق فان المدينة تحتوي على ثلاث انماط من الطرق وهي الاشعاعي والشبكي والدائري حيث ان هذه الانماط منتشره في الشوارع الرئيسية والفرعيه للاحياء السكنيه في المدينة كما ان المدينة بها ستة طرق رئيسية معبده وبأطوال مختلفه هذا بالاضافه إلى الطرق الفرعية التي تستخدم لنفس الغرض كما يوجد في المدينة نقل جوي متمثل بمطار النجف الاشرف والذي يبعد عن مدينة الكوفة خمسة كيلو مترات جنوبًا ويقع في الجزء الجنوبي الشرقي الا انها لاتمتلك خدمة الربط بشبكة السكك الحديدية في العراق .

ومن خلال الدراسة اتضح ان عدد السكان في تزايد مستمر حتى عام الهدف ٢٠٣٣م بلغ ٤٨٥,٩٨٥ نسمة وهذه الزيادة ستؤدي في المستقبل إلى التوسع في استخدامات الارض المختلفة فسوف تتضاعف رقعة المدينة إلى الضعف وستزيد المساحة المخصصة للسكن مرة ونصف، ونلاحظ ان الاستعمال الصناعي والتجاري يستحوذ على نسبة اقل سواء في عام الاساس أوعام الهدف؛ لذا لابد من اعداد تنمية الصناعية في مدينة الكوفة فهي من المدن التي لا تتوفر فيها صناعات كبيرة وحتى الصناعات الصغيرة (الورش) منتشرة بشكل غير منتظم في المدينة؛ وذلك سوف يؤدي إلى الضغط على الخدمات كافة مستقبلاً، وهذا يتطلب تخططًا دقيقًا في التعامل مع هذه الزيادة من خلال توفير الخدمات بكل انواعها.

لذا فان التنمية الصناعية في المدينة يجب ان تعتمد على إجراءات تخطيطية مدروسة من خلال إنشاء منطقة صناعية تتوفر فيها جميع خدمات البنى الارتكازية ومربوطة بطرق مواصلات جيدة، مع العمل على تشجيع الاستثمار الصناعي فيها وهذا سوف يحقق تخلص المدينة من الصناعات الملوثة المتمثلة بمعمل الاسمنت الواقع إلى الجنوب من المدينة وتوفير فرص عمل لسكانها وتحقيق أساس اقتصادي للمدينة لذا فان التنمية الصناعية يجب أن تتوجه إلى أيجاد صناعات تتناسب مع الموارد الموجودة وخاصة المحاصيل الزراعية الصناعية والإنتاج الحيواني.

تمتلك مدينة الكوفة ضمن إقليمها المجاور إمكانيات سياحية دينية متمثلة بالمراقد الكثيرة والمساجد التاريخية كذلك وقوعها على نهر الفرات على حدود التصميم الأساسي الحالي والتي يمكن استثمارها عن طريق توفير البنى التحتية وتنظيم البيئة الطبيعية فيها وانشاء مجمع سياحي متكامل وخلق انشطة تجارية فيها لغرض تحقيق تكامل التجارة مع السياحة، كما انه ربط السياحية الطبيعية مع السياحة الدينية يعطي تطويره سيحقق سهولة في الحركة بين المنطقتين السياحيتين.

Alexandria University

Faculty of Arts

Department of Geography and

Geographical Analysis of Urban Planning in El Kufa city

Dissertation presented to complement the requirements for obtaining master's degree from the Faculty of Arts Department of Geography and GIS according to the credit hours system CHS

BY

Fatimah Jerood Obayes ALghazali

Supervisor

Prof. Dr. / Mohamed Farid Ahmed Fathi

Summary

Geographical Analysis of Urban Planning in El Kufa city

Dissertation presented to complement the requirements for obtaining master's degree from the Faculty of Arts Department of Geography and GIS according to the credit hours system CHS

BY : Fatimah Jerood Obayes ALghazali
Supervisor: Prof. Dr. / Mohamed Farid Ahmed Fathi

This study Specialized in the geographic analyzing of Kufa city, Where it was necessary to study the characteristics of the natural environment, Such as the geographical and astronomer location, The surface forms and climate, soil and water resources, where they were addressed to the general geographical features of El Kufa city, the astronomical and geographical location has effected generally on the nature of the city, Where the city of Kufa located within the province of Najaf, one of the Central Euphrates provinces, Located in the hinterland of Kufa city, Thus, it involved the cities of Karbala and Samawah in the same location, this cities were known by its wide movement to exchange products between plains and desert, over its history, and the Bedouin tribes entered Iraq through it, and settled in the countryside and the city.

The surface of El-Kufa city distributed between the alluvial plain and the western plateau, Which effected in creating two environment which are: Alluvial plain environment attractive for residents and the plateau environment which expelling them, From this distribution we see most of the urban areas in the alluvial plain region and that because it has all the human and natural potential.

The climate and its various elements affected directly or indirectly a major impact on human life and activities which were practice, In terms of its effect on the shape of the city and along the streets and breadth and the buildings height, and the type of material used construction and land use. And also, the temperature difference which rises in summer to 46.1o and reduced in winter to 17 o, The contrasts of solar radiation, which ranges from 14 to 6 hours, which is important in human life, Basic element which reliable to get the warmth and light for architectural units, Using windows that are the basis for the process of the introduction of light, and also in the heat transfer through the walls and preferably put windows on both sides of the south and east, or both together.

And north-westerly winds are prevailing on the city of Kufa, The highest rate of blowing in the month of July (5.1 m / sec) and the lowest monthly average in October and November and December, either in the months of March and April abound where dust storms, which caused the increase of pollutants on the city, which will reflect negatively on and on population and their various.

The relative humidity ranging between 27.8% in summer and 70.3% in winter, no less influence for the other elements of the climate, the increased moisture in the atmosphere of the city has an impact on the population in the thermal fatigue and on the use of building materials that are resistant to moisture in the construction and reconstruction operations.

It provides clear, the direct effects of the natural characteristics in the study area on the urban environment, which required responses and processors architecture, whether at Site level of the housing unit and its direction and rising construction and compaction and overlap, or at the level of the internal construction or building material and the thickness of the walls and the number of windows and capacity and direction, As well as other additions like Alshnachel and Alnagaf airway In order to achieve responses consistent with the nature of the climatic conditions. It also appeared during the study the impact of groundwater on construction projects that need to strong soil to protect the building from collapse, it also impact on service uses such as infrastructure. It also explained that the natural plant located in the study area impact on the uses of the land for the purposes of transportation and other service uses.

The study found that the population of the city of Kufa, differ in their distribution according to natural factors, climatic and economic, As well as the environmental distribution and age groups, and we note the high number of residents in the city center, compared with the rest of the administrative units, This distribution illustrates the difference in population densities in neighborhoods, There are neighborhoods of low-density reached 137 people per hectare as in the areas of western and south of the city, and other neighborhoods densely populated up to 2,000 people per hectare, The population and the nature were linked closely, Determines the pattern of land settlement, The pattern of economic activity and this variation in the geographical distribution has led to contrast the social structures of the regions and cities with each other on the basis of differences in historical and religious functions.

Through the study it appeared that the number of residents in the city of Kufa in increasing with the influence of both sides, the first natural factors, is the problem in the birth and death and the other side represented in immigration, the population number in the city center of Kufa Reached 131 882 people in 1997, and amounted to 195 938 people in 2009, and 222652 people in 2013, as the distribution of population was in different patterns in the city by natural and climatic and economic conditions; where the percentage of the urban population in 2013 reached 54%, and the proportion of the rural population reached 46%.

As for the age structure of the city population, the community population in the city of Kufa is a youthful community because of the large size of the small groups in the pyramid, and also that the age groups of 15 to 49 represent 24.9% and this indicates that the community is economically active.

The economic activity for the city were also studied in three sectors consisted of agricultural activity and industrial and commercial, the study found that through the reality of the economic activities present in the city of Kufa, it enjoy the presence of agricultural countryside tentacles of the basic design of current and future, The number of people working in the agricultural sector 5905 workers, and the number of workers in the service sector including health, education, accommodation, restaurants and other services 15539 workers, and we expect to increase workers in the services sector by a large margin, As for the commercial activity has the largest number of workers in the city, 18413 workers, the industrial sector has 5377 workers, We hope to activate industrial investment through the creation of an integrated industrial zone in the city and encourage investment.

The study also demonstrated that Kufa, just like any other Islamic cities have passed through several stages where it began as a small nucleus in 17 AH - 638 AD Then I started to expand because of its historical significance and religious significance; founded and built by the leader Saad bin Abi Waqas in 17 AH 0.638 m, have been chosen to be Fulcrum resting in it the soldiers from the travel fatigue, and the trouble of fighting, and then became a constant camp, Sources have indicated that Kufa is the House of migration and war, ElKufa was for a period a seat to the rule of Imam Ali, it has flourished in the period of the Umayyad and reached its greatness in the sixth century and early seventh century AD.

It started with the stage of origination the city, where the city characterized by Coherence and integration and smallness and characterized by divided into several neighborhoods with the mosque and the market Center in addition to the fence that surrounds it, The second phase characterized by as a result of contacts with nearby cities and the existence of new cities, in addition to some of the changes that have occurred in the ancient city itself, The third stage contemporary in the wake of the state's region to get their independence and consequent on it, the reorganization of the spatial population, it has been relying on this category in the morphology of El Kufa, as one of the most ancient Islamic and prestigious cities, The structure of the city's urban limited to the commercial and residential use for the land, The residential use is characterized by characteristics are almost separately from the homes of other cities in terms of construction and design, At the forefront there are basins, wells and tunnels and tombs and This gave the city planning and architectural characteristics and distinct artistic, Appeared in the development and design attributes are commensurate with the constant evolution of the population, and the provision of public services in accordance with the master plan is the most important shops and new neighborhoods are shops July 17 poets neighborhood between 1965 to 1975.

A lot of modifications have been developed for this city to the basic scheme in 1974, it was modified in 1982, and it tried to provide Residential Land with a fit way in with the annual increase of population.

The presence of the holy mosque of Kufa, el sahla-mosque and the house of Imam Ali, And the shrine of Muslim bin Aqeel and Hani Ibn Urwa shrine and the shrine of Maitham Tamar (may Allah be pleased with them) and the existence of historical and archaeological buildings has impact heavily on the urban fabric of the city, This was evident on the prevailing architecture. As this emotion is not limited to buildings only, but also on the social fabric and this was evident in some of the traditions followed by the people of the area.

The urban structure present for the city of Kufa, gives a clear vision to see where and how it will be distributed to the different uses of the land in the city In the future in order to achieve the formal living requirements for its residents and the city of Kufa .

The uses of the land have an effect on the shape of the city and the commercial and industrial status, and residential use occupies the largest space

in the city, There are areas densely populated, medium or low distributed according to population density in residential neighborhoods, As it the city of Kufa contains17 residential neighborhood according to estimates in 2013, then the housing split into traditional and buildings housing, Villas housing, and blocks housing, and finally the countryside.

The commercial use is ranked second in terms of importance, where shops spread irregularly in the city, this use focus on the main trade routes, represented in el Kufa route - Najaf and then commercial services in residential neighborhoods.

Industrial use, which represents the economic foundation of the city, where small primary industries and handicrafts has spread, then began to widening and technological development witnessed by the world, where the industries and new plants has begun, Such as leather factory and cement factory in addition to small industries and workshops interlocks with residential use, this has an impact on the overall appearance and the city form, where these industries shall not be required for any laws, the city needs to set up an industrial city planned by global standards, which available in it all requirements.

As for the land use for the service purposes like education and health and religious services, relics and Youth and Sports service, and Leisure and Cultural Services, It shown in this chapter the reality of these services, which is characterized by its inefficiency, Due to the increasing number of the city's population compared to previous years, and that continuously need to the development and renovation of schools, hospitals, mosques and distributed in proportion to the population of the neighborhood.

And then public facilities in the city, which is one of the necessary services because it is directly linked to the health of the population, including drinking water and sanitary landfilling and electricity services, Which is one of the main problems suffered by the city's population, in particular, and Iraq in general, Where its presence programmer with cases of continuous cutting the city has provided with six power stations to fill the need that affect the economy. And then drinking water, which serve almost all residential neighborhoods, as well as telecommunications service. And that the excesses that get by slums on these services have led indirectly to the weakness of its capabilities to provide service to the population in a Good and sustained manner.

As for roads, the city has three modes of roads, It is radioactive and networking and ring where these patterns prevalent in the main and side streets of residential areas in the city, as the city has six major roads paved and with different lengths in addition to feeder roads which are used for the same purpose as there is air transport represented Najaf airport, which is far from the city with five kilometers to the south and is located in the south-eastern part, but it does not hold service connectivity railways in Iraq.

Through the study, it became clear that the population continues to increase until in 2033 amounted to 485 985 person, this increase will lead in the future to expand the different uses of the land, the city patch will multiply, the space allocated for housing will increase one and half times, and we noted that the industrial and commercial use accounts for lower rate, Whether in the foundation year or in the goal year, so It is imperative to prepare industrial development in the city of Kufa, it is one of the cities where there are no large-scale industry and even small-scale industries (workshops) scattered irregularly in the city; and it will lead to pressure on all services in the future, and this requires, this requires careful planning in dealing with this increase through the provision of services of all kinds.

So the industrial development in the city must rely on planning procedures deliberate through the establishment of an industrial zone, which offers all the services of the infrastructure and linked to a good transport roads, With work on the promotion of industrial investment, this will achieve rid the city of polluting industries represented in cement laboratory in the south of the city and provide job opportunities for its residents and to achieve economic basis for the city, so the industrial development should be directed to finding Industries commensurate with the existing resources and especially agro-industrial crops and livestock production.

The city of Kufa owns within its neighboring territory a religious tourism potential represented in many Shrines and historic mosques as well as its located on the euphrates river on The borders of the current basic design, and which can be invested through the provision of infrastructure and the organization of the natural environment and the creation of an integrated tourism complex and the creation of commercial activities for the purpose of achieving the integration of trade with tourism, as it is also linked to natural attractions with religious